

Distr.: General
18 January 2023
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الثالثة والستون

الدورة التنظيمية، 27 نيسان/أبريل 2023

الدورة الموضوعية، 30 أيار/مايو - 30 حزيران/يونيه 2023

البند 3 (ب) من جدول الأعمال المؤقت **

المسائل البرنامجية: التقييم

تقييم الدعم الإقليمي لمكتب التنسيق الإنمائي

تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية

موجز

حدد مكتب خدمات الرقابة الداخلية مدى أهمية وفعالية المكاتب الإقليمية التابعة لمكتب التنسيق الإنمائي في دعم وتمكين المنسقين المقيمين في إطار أداء دورهم التنسيق والقيادي البالغ الأهمية، على النحو المتوخى في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وقّمت المكتب النتيجتين الفوريين التاليتين: (أ) تزويد المنسقين المقيمين بالمعلومات والقدرات اللازمة؛ (ب) تعزيز التنسيق والانسجام في الأنشطة الإنمائية التي تقوم بها الأمم المتحدة على الصعيدين القطري والإقليمي، بما في ذلك تحسين الاستجابات العابرة للحدود، من أجل النهوض بالتنمية المستدامة. واعتمد المكتب في تقييمه على الدراسات الاستقصائية والمقابلات الشخصية والملاحظات المباشرة للاجتماعات ودراسات الحالات الفردية وتحليل عبء العمل واستعراض الوثائق.

وعزز الدعم الذي قدمته المكاتب الإقليمية قدرات المنسقين المقيمين على أداء أدوارهم القيادية بشكل أفضل. وجرى تنفيذ الدور الرئيسي للمكاتب الإقليمية، وهو دعم المنسقين المقيمين، على النحو المنشود في إطار إصلاح منظومة التنمية، وحظي بالقبول على نطاق واسع. وخصصت المكاتب الإقليمية 65 في المائة من وقتها للعمل على المستوى القطري، و 20 في المائة للعمل على المستوى الإقليمي،

* أعيد إصدارها لأسباب فنية، في 5 أيار/مايو 2023.

** E/AC.51/2023/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

050523 170223 23-00906 (A)



و 15 في المائة للعمل على المستوى العالمي. وقدمت مجموعة متنوعة من أنواع الدعم المفيدة على المستوى القطري للمنسقين المقيمين، بما في ذلك، على سبيل المثال، الدعم بشأن أطر التعاون والعمليات ومسائل الأداء. وكان المنسقون المقيمون راضين إلى حد بعيد عن الدعم الذي تلقوه. ودعمت المكاتب الإقليمية أيضا المنسقين المقيمين بشأن الاستجابة الإنسانية والاستجابة للأزمات بتوفير المشورة والتوجيه، وكذلك إمكانية الوصول إلى خبرات منظومة الأمم المتحدة وقدراتها الاحتياطية. وكان المنسقون المقيمون أقل رضا عن الدعم المقدم في هذا المجال مقارنة بالدعم الاعتيادي المقدم يوميا.

وعزز الدعم الذي قدمته المكاتب الإقليمية قدرة المنسقين المقيمين على أداء أدوارهم البرنامجية بشكل أفضل. فقد دعمت المكاتب الإقليمية المنسقين المقيمين في إطار دورهم التنسيق للبرامج من خلال آلية مجموعة الدعم المتبادل، ودعمت أيضا عمليات البرمجة مباشرة. وكان المنسقون المقيمون راضين للغاية عن كلا أسلوبَي الدعم. وعزز أيضا الدعم الذي قدمته المكاتب الإقليمية قدرات المنسقين المقيمين على تنسيق برمجة الأمم المتحدة على المستوى القطري من خلال ربطها بالخبرات والتحليلات الإقليمية. فحيثما توفرت الخبرات، دعمت المكاتب الإقليمية بفعالية تعميم الخطط المعيارية في البرمجة المشتركة.

وقدمت المكاتب الإقليمية أيضا دعما مفيدا للمنسقين المقيمين بشأن الاستجابات العابرة للحدود من خلال وسائل مختلفة، وذلك أساسا عن طريق عقد اجتماعات للمنسقين المقيمين وكيانات منظومة الأمم المتحدة، واستعراض التحليلات القطرية المشتركة وأطر التعاون، ودعم التحليلات الإقليمية. ودعمت جميع المكاتب الإقليمية الخمسة المنسقين المقيمين بشأن الاستجابات العابرة للحدود. غير أن هذا الدعم كان محدودا بسبب تعقيد المسائل ومحدودية القدرات المكتبية لدى المكاتب الإقليمية.

ونظرا لطبيعة عمل المكاتب الإقليمية الذي يتبع كثيرا لمستوى الطلب، واعتمادها الكبير على الوظائف الممولة من الموارد الخارجة عن الميزانية، فقد لا تتمكن من الحفاظ على مستوى الدعم الحالي الذي تقدمه. وهذا العمل الذي يتبع بقوة لمستوى الطلب وغير المحدود بسقف كان موضوع طلبات مفتوحة وواسعة النطاق جعلت التخطيط مهمة صعبة. وقد أضافت المكاتب الإقليمية قدرات من أجل تلبية الطلب المقدم من المنسقين المقيمين ومكتب التنسيق الإنمائي في نيويورك باستخدام موظفين مؤقتين وموظفين منتدبين ومتطوعي الأمم المتحدة. وعلى الرغم من القدرات الإضافية، ظلت المكاتب الإقليمية تواجه تحديات في تلبية طلب الحصول على دعمها.

وظل دور المكاتب الإقليمية في ربط المنسقين المقيمين بهيكل الأمم المتحدة على المستوى الإقليمي في حالة من التبدل. وكان المنسقون المقيمون أقل رضا عن هذا الدور. وعلى النقيض من دور المكاتب الإقليمية في مجموعة الدعم المتبادل، جرى تحديد دورها فيما يتعلق بمنصة التعاون الإقليمي على نطاق أوسع في إطار المسألة الإدارية، ولم توضح وسائل العمل بنفس القدر من الدقة. ولذلك نفذت المكاتب الإقليمية دور منصة التعاون الإقليمي بشكل مختلف، حيث أدى بعضها دور الربط على نحو أكثر فعالية. ومع ذلك، تمكنت المكاتب الإقليمية من ربط المنسقين المقيمين بالأمم المتحدة على المستوى الإقليمي إلى حد ما من خلال المنصة. وواجهت المكاتب الإقليمية تحديات هيكلية تنظيمية أوسع نطاقا في ربط المنسقين المقيمين بخبرات واستراتيجيات الأمم المتحدة على المستوى الإقليمي، بما في ذلك الاستجابة غير المتكافئة للالتلافات المواضيعية، ونقص حوافز كيانات الأمم المتحدة والمسألة والإصلاحات التي لا تزال تتطور على المستوى الإقليمي.

ويقدم مكتب خدمات الرقابة الداخلية توصيتين هامتين إلى مكتب التنسيق الإنمائي، هما:

- إجراء تقييم لاحتياجات المنسقين المقيمين/ مكاتب المنسقين المقيمين، وعملية حصر لأنواع الدعم التي يمكن لمكتب التنسيق الإنمائي أن يقدمها على أفضل نحو من خلال مكاتبه الإقليمية أو مكتبه في نيويورك.
- العمل تحت قيادة رئيس منصة التعاون الإقليمي لزيادة توضيح دور المكاتب الإقليمية باعتبارها منصة ربط، وإبلاغ كل من المنسقين المقيمين وأعضاء المنصة بالنتيجة بكل وضوح.

أولاً - المقدمة والهدف

- 1 - كان الهدف العام للتقييم الذي أجره مكتب خدمات الرقابة الداخلية هو القيام، بأكبر قدر ممكن من المنهجية والموضوعية، بتحديد أهمية وفعالية المكاتب الإقليمية التابعة لمكتب التنسيق الإنمائي في دعم المنسقين المقيمين وتمكينهم من أداء دورهم التنسيق والقيادي البالغ الأهمية، على النحو المتوخى في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وتناول التقييم النتيجتين الفورييتين التاليتين: (أ) تزويد المنسقين المقيمين بالمعلومات والقدرات على نحو جيد، وتحسين قدرة أفرقة الأمم المتحدة القطرية على دعم البلدان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ (ب) تعزيز التنسيق والانسجام في الأنشطة الإنمائية التي تقوم بها الأمم المتحدة على الصعيدين القطري والإقليمي، بما في ذلك تحسين الاستجابات العابرة للحدود، من أجل النهوض بالتنمية المستدامة.
- 2 - ويلبي التقييم قواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. ويرد في المرفق رد إدارة مكتب التنسيق الإنمائي.

ثانياً - معلومات أساسية

ألف - الولاية والهدف

- 3 - يوجه قرار الجمعية العامة 279/72 بشأن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أنشطة نظام المنسقين المقيمين من حيث نطاقها وتنفيذها. وانسجاماً مع هذا القرار، تستمد الولايات الموضوعية لنظام المنسقين المقيمين من خطة التنمية المستدامة لعام 2030. والهدف الذي يسهم نظام المنسقين المقيمين في تحقيقه هو تسريع إحراز الدول الأعضاء تقدماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز الدور القيادي للأمم المتحدة في المجال الإنمائي، وتمتين آليات التنسيق وأدواته وأطره، والإدارة الفعالة للموارد المشتركة، وتعزيز شفافية النتائج بغية تحسين مفعول وكفاءة وفعالية الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية على الصعد القطري والإقليمي والعالمي⁽¹⁾.
- 4 - وتحدد ميزانية نظام المنسقين المقيمين بالتفصيل النتائج الثلاث المتوقعة لعام 2022⁽²⁾ على النحو التالي:

- **النتيجة 1:** جيل جديد من المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية القادرة على تقديم دعم سياساتي وبرامجي عالي الجودة إلى البلدان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة
- **النتيجة 2:** توسيع نطاق تحقيق النتائج المتوخاة من عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز قيادة المنسقين المقيمين من أجل زيادة توحيد الدعم المقدم إلى الحكومات
- **النتيجة 3:** تمكين البلدان من التخفيف من آثار جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

(1) A/76/6 (Sect. 1)

(2) المرجع نفسه.

5 - وتتمثل الوظيفة الأساسية لمكتب التنسيق الإنمائي على المستوى الإقليمي، المنصوص عليها في إطار الإدارة والمساءلة في نظام الأمم المتحدة الإنمائي ونظام المنسقين المقيمين، في توفير الدعم الاستراتيجي للمنسقين المقيمين والأفرقة القطرية للنهوض بأهداف التنمية المستدامة. ووفقا لميزانية نظام المنسقين المقيمين تركز مهمة التنسيق الإقليمي المنوطة بنظام المنسقين المقيمين على مراقبة ودعم التنفيذ المتسق والفعال للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية الذي يقوم به المنسقون المقيمون وأفرقة الأمم المتحدة القطرية من خلال تكامل السياسات والبرمجة والدعم العملي بالتعاون مع الأفرقة الإقليمية التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة واللجان الإقليمية الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة⁽³⁾.

6 - وفي جميع الأقاليم الخمسة، هناك آليتان من آليات الدعم تؤدي المكاتب الإقليمية من خلالها دورها في تنسيق الدعم الإقليمي لنظام المنسقين المقيمين، وهما منصة التعاون الإقليمي ومجموعة الدعم المتبادل، على النحو التالي:

(أ) **منصات التعاون الإقليمي** - توفر منصات التعاون الإقليمي الخمس التنسيق الإقليمي الشامل، ويترأس كل واحدة منها نائبة الأمين العام، ويقوم الأمناء التنفيذيون للجان الإقليمية والمديرون الإقليميون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمهام نواب الرئيسة. وتتألف عضوية كل منصة من المديرين الإقليميين لكيانات الأمم المتحدة. والمكاتب الإقليمية هي أعضاء كاملة العضوية في المنصات، وتقوم بمهام الأمانة في إطار الأمانة الثلاثية مع البرنامج الإنمائي واللجان الإقليمية، وإن كان مدى بروز دور أمانة مكتب التنسيق الإنمائي يختلف من منطقة إقليمية لأخرى. وفي كل منصة، تكون الائتلافات المواضيعية (أو ائتلافات الفرص والمواضيع في أفريقيا) ائتلافات محددة إقليميا وزمنيا لكيانات الأمم المتحدة التي تستجيب لاحتياجات البلدان. وفريق إدارة العمليات الإقليمي هو أيضا جزء من المنصة؛

(ب) **مجموعات الدعم المتبادل** - يترأس المجموعات الخمس للدعم المتبادل المدير الإقليمي لمكتب التنسيق الإقليمي، وتضم خبراء إقليميين من كيانات الأمم المتحدة. وتتيح المجموعات ضمان النوعية وتقدم دعم التخطيط الاستراتيجي إلى التحليل القطري المشترك وعمليات إطار التعاون على المستوى القطري. ومجموعات الدعم المتبادل هي أيضا جزء من منصة التعاون الإقليمي.

باء - الهيكل

7 - يقود الأمين العام نظام المنسقين المقيمين، مع ممارسة نائبة الأمين العام الرقابة اليومية نيابة عنه بصفتها رئيسة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. ومجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة هي أعلى منصة داخلية لتنسيق التنمية على مستوى المقر، مع إشراف المجلس الاقتصادي والاجتماعي على نظام المنسقين المقيمين. ويدعم مكتب التنسيق الإنمائي في الأمانة العامة إدارة نظام المنسقين المقيمين تحت قيادة أمين عام مساعد مسؤول بصورة مباشرة أمام نائبة الأمين العام⁽⁴⁾. وعلى المستوى القطري، يقود 130 منسقا مقيما، بدعم من مكاتب المنسقين المقيمين، 132 فريقا قريبا تعمل في 162 بلدا وإقليما⁽⁵⁾. ويتلقى المنسقون المقيمون الدعم من خمسة مكاتب إقليمية تابعة لمكتب التنسيق الإنمائي. وفي وقت إجراء

(3) A/76/6 (Sect.1)، الفقرة 1-465.

(4) قرار الجمعية العامة 279/72.

(5) https://data.uninfo.org/Home/_LBRCStatistics

التقييم، كان لدى كل مكتب إقليمي قدرات أساسية تتألف من خمسة موظفين من الفئة الفنية، كما يلي: المدير الإقليمي؛ وكبير موظفي التنسيق الإقليمي ورئيس الفريق؛ وموظف الشراكات والبرامج في إطار التعاون الإقليمي؛ وأخصائي الإدارة الإقليمية والعمليات التجارية؛ وموظف اتصال إقليمي (في نيويورك).

جيم - الموارد

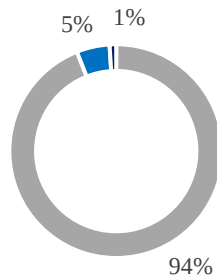
8 - يمول نظام المنسقين المقيمين من خلال الصندوق الاستئماني المحدد الغرض⁽⁶⁾. وبلغت الميزانية الإجمالية للصندوق الاستئماني لنظام المنسقين المقيمين لعام 2022 مبلغ 281,8 مليون دولار. وخصص معظم التمويل، أي 238,6 مليون دولار (84,7 في المائة)، للتنسيق على المستوى القطري. وبلغ المبلغ الإجمالي المخصص لبرنامج عمل عام 2022 للتنسيق الإقليمي 10,4 ملايين دولار، كما هو موضح في الشكل الأول⁽⁷⁾.

الشكل الأول

ميزانية نظام المنسقين المقيمين، 2022

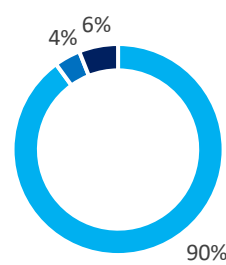
(بـدولارات الولايات المتحدة)

إجمالي الموارد المالية لنظام المنسقين الإقليميين، 2022
(281,8 مليون)



البرنامج العمل
الدعم البرنامجي
التوجيه التنفيذي والإدارة

عنصر الميزانية في برنامج عمل عام 2022
(265,7 مليون)



التنسيق الإقليمي
التنسيق العالمي
التنسيق القطري
التنسيق العالمي

9 - وجرى تخصيص ما مجموعه 1 254 من الوظائف لنظام المنسقين المقيمين في عام 2022. وشمل ذلك 1 220 وظيفة لبرنامج العمل، و 20 وظيفة للدعم البرنامجي، و 14 وظيفة للتوجيه التنفيذي والإدارة. وفي إطار برنامج العمل، خصصت 1 142 وظيفة للتنسيق القطري، و 35 وظيفة للمكاتب الإقليمية، و 43 وظيفة للمقر⁽⁸⁾. ويرد في الجدول أدناه توزيع وظائف المكاتب الإقليمية البالغ عددها 35 وظيفة.

(6) <https://unsdg.un.org/SPTF>

(7) A/76/6 (Sect. 1)

(8) المرجع نفسه.

المكاتب الإقليمية التابعة لمكتب التنسيق الإنمائي

المكتب	الموظفون	البلدان	مكاتب المقيمين
أفريقيا (أديس أبابا)	10 موظفين: 1 مد-2؛ 4 ف-5؛ (1 ف-5 في أديس أبابا؛ 2 ف-5؛ 54	53	
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (بنما)	6 موظفين: 1 مد-2؛ 1 ف-5؛ 2 ف-4؛ 1 ف-3؛ 1 خ ع	26	42
آسيا ومنطقة البحر الهادئ (بانكوك)	5 موظفين: 1 مد-2؛ 1 ف-5؛ 1 ف-4؛ 1 ف-3؛ 1 خ ع	25	38
أوروبا ووسط آسيا (إسطنبول)	5 موظفين: 1 مد-2؛ 1 ف-5؛ 1 ف-4؛ 1 ف-3؛ 1 خ ع	18	18
الدول العربية (عمان)	5 موظفين: 1 مد-2؛ 1 ف-5؛ 1 ف-4؛ 1 ف-3؛ 1 خ ع	10	10
مكتب التنسيق الإنمائي، نيويورك	5 موظفين للاتصال الإقليمي (المناطق الأمريكتين، وأفريقيا، وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وأوروبا ووسط آسيا؛ وظيفة موظف الاتصال الإقليمي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي كانت شاغرة وقت كتابة التقرير)		

المصدر: بيانات مكتب التنسيق الإنمائي (كانون الأول/ديسمبر 2022).

ثالثا - النطاق والمنهجية

10 - شمل التقييم الفترة من كانون الثاني/يناير 2019 إلى أيلول/سبتمبر 2022، وكان نطاقه كالتالي:

(أ) التركيز على التشخيص وعلى النتائج الآتية - كان للتقييم توجه تشخيصي، بالإضافة إلى تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق نتائج آتية قابلة للتقييم، في ضوء الدور المنوط بالمكاتب الإقليمية بالصيغة الحديثة نسبيا المحددة في إطار المساءلة الإدارية الصادر في أيلول/سبتمبر 2021؛

(ب) التركيز على الأدوار والمسؤوليات الإقليمية لمكتب التنسيق الإنمائي، وليس على تنفيذ الإصلاحات في كيانات منظومة الأمم المتحدة بوجه أعم - سعى التقييم إلى تقييم دور المكاتب الإقليمية في سياق مختلف كيانات منظومة الأمم المتحدة التي قدمت الدعم المباشر للمنسقين المقيمين والأفرقة القطرية، وليس على تنفيذ إصلاحات على المستوى الإقليمي تتجاوز مسؤوليات مكتب التنسيق الإنمائي؛

(ج) استبعاد آليات التمويل ودعم مسارات العمل الرامية إلى تحقيق الكفاءة ضمن مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة - لم يجر التقييم تقييما منهجيا لدور المكتب الإقليمي في دعم الآليات الإقليمية لتعبئة الموارد والتمويل أو مسارات العمل الرامية إلى تحقيق الكفاءة ضمن مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

11 - واتبع التقييم نهجاً متعدد الأساليب، يتألف مما يلي:

(أ) استقصاء عالمي للمتعاملين من المنسقين المقيمين لتقييم مدى الرضا عن الدعم المقدم من المكاتب الإقليمية⁽⁹⁾؛

(9) جرت الدراسة الاستقصائية العالمية في حزيران/يونيه وتموز/يوليه 2022، وكان معدل الاستجابة لها: 84 في المائة (العدد المشمول 109).

(ب) تحليل الوقت المخصص/عبء العمل لكل مكتب إقليمي، بما في ذلك تقييم الوقت المخصص للطلبات على المستويين القطري والإقليمي وعلى مستوى المقر؛

(ج) إجراء مقابلات شخصية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في كل منطقة من المناطق الخمس، بما في ذلك:

1' المديرين الإقليميين وجميع موظفي المكاتب الإقليمية (51)؛

2' نائباً رئيس أمانة منصات التعاون الإقليمي (الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية الإقليمية والمدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي) وكيان آخر (16)؛

3' الأعضاء الفنيون في مجموعة الدعم المتبادل، مع مراعاة حجم كيان الأمم المتحدة عند اختيار من ستجري مقابلتهم لضمان تمثيل كيانات متنوعة الحجم (10)؛

(د) المراقبة المباشرة لخمس اجتماعات لمجموعة الدعم المتبادل وأربعة اجتماعات لمنصات التعاون الإقليمي في الأقاليم الخمسة؛

(هـ) قيام المكتب الإقليمي بإدماج فريق شعبة التفتيش والتقييم التابعة لمكتب خدمات الرقابة الداخلية لمدة أسبوع واحد في كل مكتب من المكاتب الإقليمية الثلاثة التي اختيرت للبعثات (أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)؛

(و) إجراء دراسات حالات إفرادية لخمس أمثلة منفصلة للدعم الذي تقدمه المكاتب الإقليمية على المستوى القطري على صعيد الأقاليم الثلاثة.

12 - وعقدت شعبة التفتيش والتقييم اجتماعاً لفريق مرجعي للتقييم يضم ممثلين عن كيانات الأمم المتحدة الإقليمية⁽¹⁰⁾ لتقديم مدخلات سرية في نطاق التقييم وتصميمه ونتائجه الأولية.

رابعاً - نتائج التقييم

ألف - الدعم الذي تقدمه المكاتب الإقليمية يعزز قدرة المنسقين المقيمين على أداء أدوارهم القيادية بشكل أفضل

الدور الرئيسي للمكاتب الإقليمية، وهو دعم المنسقين المقيمين، يُنفذ على النحو المنشود في إطار إصلاح منظومة التنمية، ويحظى بقبول واسع النطاق

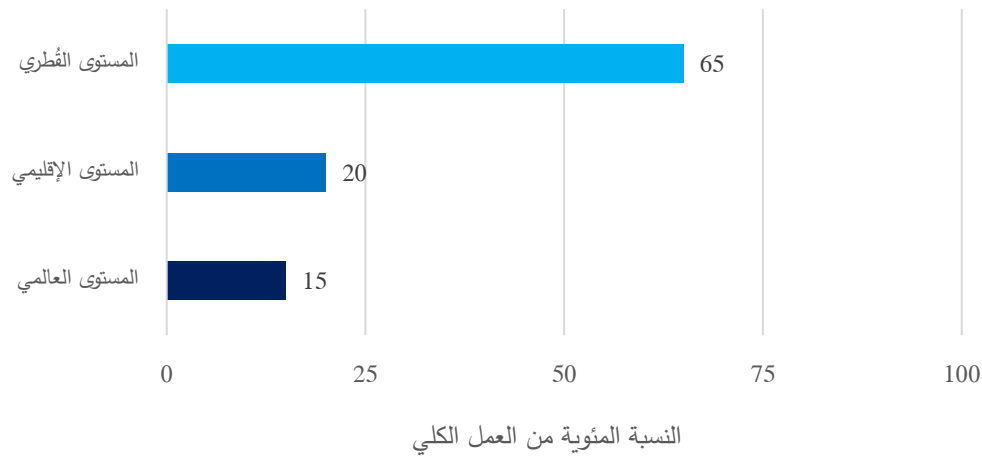
13 - نفذ مكتب التنسيق الإنمائي نموذجاً الخاص بالمكاتب الإقليمية - مع التركيز على دعم المنسقين المقيمين - على النحو المنشود في بداية إصلاح منظومة التنمية. وكان النموذج المتوخى هو تخصيص 70 في المائة من وقت عمل المكاتب الإقليمية للعمل على الصعيد القطري، و 20 في المائة على الصعيد

(10) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومنظمة العمل الدولية، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

الإقليمي، و 10 في المائة على الصعيد العالمي⁽¹¹⁾. وتؤكد توزيع العمل على هذا النحو من خلال تحليل عبء العمل المعروض في الشكل الثاني.

الشكل الثاني

المكاتب الإقليمية تنفق معظم وقت عملها في تنفيذ المهام ذات الوجهة القطرية



14 - وكان الدور الرئيسي للمكاتب الإقليمية، وهو دعم المنسقين المقيمين ومكاتب المنسقين المقيمين على المستوى القطري، واضحا ومقبولا. واتفق معظم المنسقين المقيمين الذين شملهم الاستقصاء (75 في المائة) على أن دور المكاتب الإقليمية في تقديم الدعم على المستوى القطري كان واضحا. واتفق مع هذا الرأي تقريبا جميع أعضاء منصات التعاون الإقليمي ومجموعات الدعم المتبادل وموظفي المكاتب الإقليمية الذين جرت مقابلتهم. ووصف موظفو المكاتب الإقليمية وظائفهم بأنها ذات تركيز قطري في المقام الأول، وقالوا إنها تنطوي على سد الثغرات وعمليات التيسير والربط وحل المشكلات للمنسقين المقيمين ومكاتب المنسقين المقيمين.

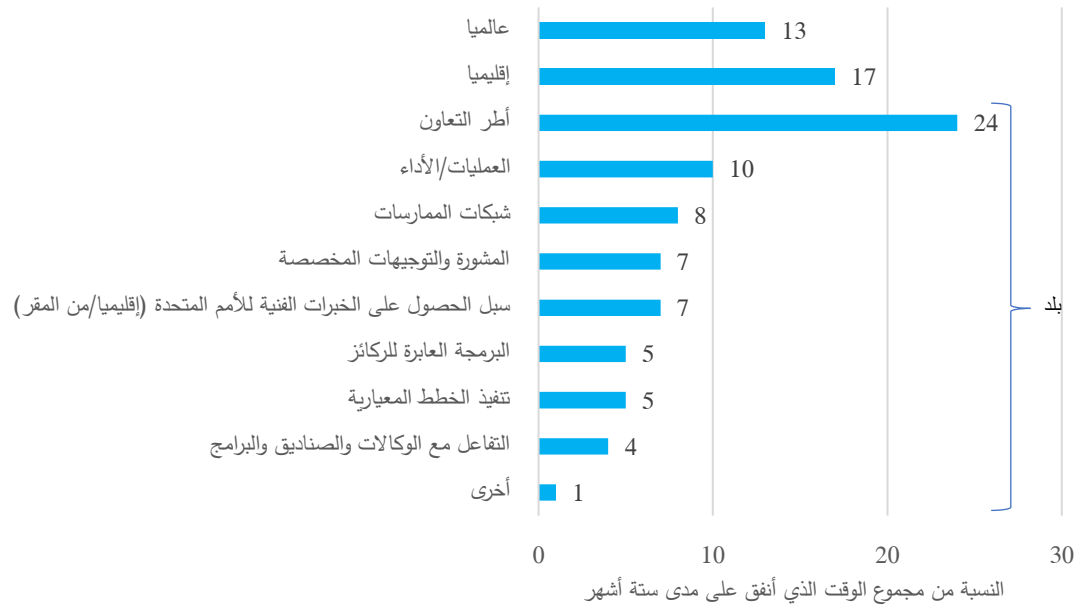
المكاتب الإقليمية تقدم مجموعة متنوعة من أنواع الدعم المفيد على المستوى القطري للمنسقين المقيمين، والمنسقون المقيمون يبدون الرضا عن ذلك الدعم إلى حد بعيد

15 - على النحو المبين في الشكل الثالث، قدمت المكاتب الإقليمية مجموعة واسعة من أنواع الدعم للمنسقين المقيمين على المستوى القطري، وكان أكثرها شيوعا هو الدعم المقدم لعملية أطر التعاون، الذي نوقش بمزيد من التفصيل في النتيجة باء (الفرع رابعا-باء).

(11) وفقا للوثائق الداخلية لمكتب التنسيق الإنمائي، كان التوزيع المنشود لأنشطة موظفي المكاتب الإقليمية على النحو التالي: 70 في المائة للدعم الموجه إلى البلدان (بما في ذلك دور المكاتب الإقليمية كرؤساء لمجموعات الدعم المتبادل ودعم تبادل المعارف والعمليات والأداء)؛ و 20 في المائة لدعم التعاون والاتساق الإقليميين (بما في ذلك الدور كعضو في أمانة منصة برنامج التعاون الإقليمي)؛ و 10 في المائة لدعم التنسيق العالمي.

الشكل الثالث

المكاتب الإقليمية تقدم مجموعة واسعة من أنواع الدعم للمنسقين المقيمين على المستوى القطري



ملحوظة: يشمل دعم أطر التعاون الدعم الاستراتيجي وضمان الجودة وتبادل المعارف والتقييم. وأنفق معظم الوقت في الدعم الاستراتيجي لأطر التعاون، بما في ذلك تسهيل معتكفات أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وتوفير التدريب على مبادئ البرمجة، وتقديم الدعم في تطوير نظرية التغيير، والتشاور مع المنسقين المقيمين بشأن تشكيل الأفرقة القطرية.

16 - وحدد موظفو المكاتب الإقليمية أربعة مجالات رئيسية للدعم المقدم على المستوى القطري، بالإضافة إلى أطر التعاون، إلى المنسقين المقيمين (محددة في الشكل الثالث) على النحو التالي:

(أ) دعم مكاتب المنسقين المقيمين في المسائل المتعلقة بالعمليات وبالأداء، بما في ذلك الاستفسارات والطلبات المتعلقة باستراتيجية تسيير الأعمال، والأماكن المشتركة، والمكاتب الخلفية المشتركة، والمشتريات والموارد البشرية (مثل إلحاق المنسقين المقيمين الجدد بالعمل/تعريفهم على العمل، والتدريب، واستكشاف الحلول لمشكلات التوظيف في مكاتب المنسقين المقيمين، فضلا عن تسهيل توظيف المنسقين المقيمين من خلال دعوة أعضاء منصات التعاون الإقليمي لإجراء مقابلات مع الأفرقة، وعقد اجتماعات المديرين الإقليميين لاستعراضات الأداء في منتصف المدة وفي نهاية العام)؛

(ب) إدارة شبكات ممارسات مكاتب المنسقين المقيمين، بما في ذلك عقد اجتماعات موظفي مكاتب المنسقين المقيمين حسب المجال الوظيفي لتبادل الممارسات الجيدة والخبرات في حلقات العمل الافتراضية والمعتكفات الحضورية ومن خلال مجموعات الواتساب WhatsApp؛

(ج) تقديم المشورة والتوجيه المخصصين، بما في ذلك بشأن البيانات والإبلاغ، وإصلاح الأمم المتحدة وتفسير السياسات، والتخطيط في السياقات الصعبة، والعمل المناخي والاتصالات؛

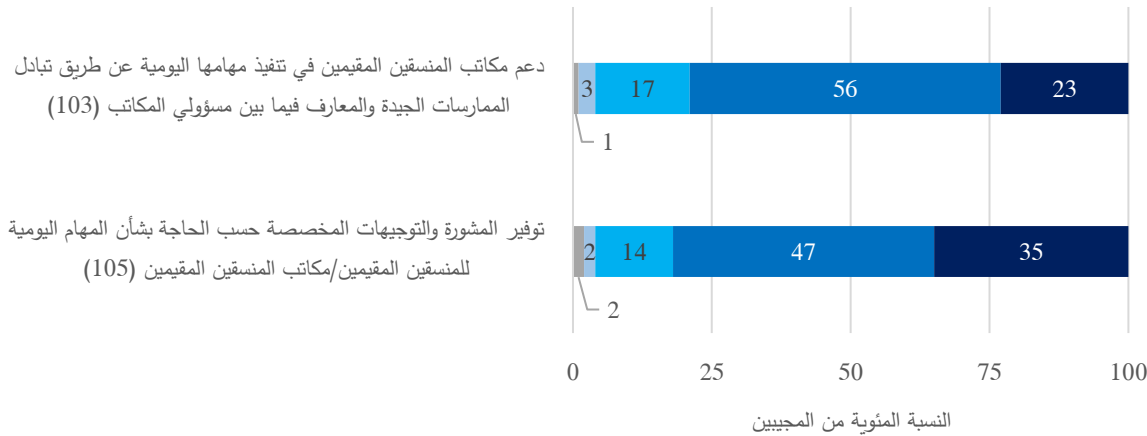
(د) تيسير إمكانية حصول المنسقين المقيمين ومكاتب المنسقين المقيمين على خبرات الأمم المتحدة الفنية في مسار مختلف الكيانات والمكاتب الإقليمية.

17 - ودعمت المكاتب الإقليمية أيضا المنسقين المقيمين من خلال التفاعلات المنظمة، بما في ذلك الاجتماعات الشهرية و "عيادات المنسقين المقيمين" للبلدان التي تقوم بوضع أطر التعاون وتقيم معتكفات للمنسقين المقيمين. وعملت كذلك مع شعب المكتب في نيويورك لتقديم الدعم للمنسقين المقيمين، لا سيما فيما يتعلق بأطر التعاون وشبكات الممارسات.

18 - وبشكل عام، أعرب المنسقون المقيمون المشمولون بالدراسة الاستقصائية عن رضاهم إلى حد بعيد عن الدعم اليومي الروتيني الذي تلقوه من المكاتب الإقليمية، كما هو موضح في الشكل الرابع. وعلاوة على ذلك، أعرب معظم المنسقين المقيمين عن رضاهم عن الجودة العامة للدعم الذي تلقوه من المكاتب الإقليمية (74 في المائة) وزمن الاستجابة (79 في المائة) الذي كان عادة، وفقا لتحليل عبء العمل، يتراوح بين يوم ويومين.

الشكل الرابع

معظم المنسقين المقيمين المشمولين بالدراسة الاستقصائية يعربون عن رضاهم عن الدعم اليومي الروتيني المقدم من المكاتب الإقليمية (باستثناء حالات الأزمات)



راضون للغاية راضون لا راضون ولا غير راضين غير راضين غير راضين للغاية

المكاتب الإقليمية تقدم الدعم للمنسقين المقيمين في جهود الاستجابة للحالات الإنسانية وللازمات، رغم أن المنسقين المقيمين أقل رضا عن الدعم المقدم في هذا المجال مقارنة بالدعم الأقرب إلى الطابع الاعتيادي

19 - لقد دعمت المكاتب الإقليمية أيضا المنسقين المقيمين في البلدان التي تعاني من أزمات، بما في ذلك الحالات الإنسانية. واستنادا إلى تحليل لعبء العمل، أفادت المكاتب الإقليمية بأن أكثر من ثلث المجموع العالمي البالغ 148 بلدا (36 في المائة)، التي دعمتها مباشرة على مدى ستة أشهر، يعاني من أزمة⁽¹²⁾. وتحدث الموظفون الإقليميون في المقابلات التي أجريت معهم عن تقديم الدعم التالي في حالات الأزمات:

(12) طبقا لبوابة بيانات نظام UN INFO، يدعم نظام المنسقين المقيمين (https://data.uninfo.org/Home/_LBRCStatistics)

162 بلدا. وردا على استبيان لتحليل عبء العمل، أفادت جميع المكاتب الإقليمية بأنها دعمت جميع البلدان في مناطقها (من خلال التفاعل المباشر مع المنسق المقيم/مكتب المنسق المقيم و/أو تقديم الدعم لهما) على مدى السنة أشهر الماضية، وأدرجتها لمكتب خدمات الرقابة الداخلية على النحو التالي: أفريقيا: 54؛ الدول العربية: 10؛ آسيا والمحيط الهادئ: 25؛ أوروبا ووسط آسيا: 18؛ أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: 41 (المجموع 148).

(أ) تقديم المشورة والتوجيه استجابة لطلبات الدعم بشأن الاستجابة للأزمات. فعلى سبيل المثال، أفادت التقارير، في أحد الأقاليم، أن المكتب الإقليمي كان له دور فعال في تيسير التوجيه من مقر الأمم المتحدة بشأن أطر التعاون في سياق التغييرات غير الدستورية في السلطة الحاكمة. ووضع مكتب إقليمي آخر خطة عمل مشتركة مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، تضمنت تحليلاً شاملاً لعدة ركائز ولوحة معلومات عن مخاطر الأزمات الإقليمية؛

(ب) تيسير الوصول إلى الخبرات على نطاق منظومة الأمم المتحدة في أوقات الأزمات، بما في ذلك بتزويد المنسقين المقيمين بتوجيهات الخبراء في المواقف الصعبة سياسياً (من خلال إشراك إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، على سبيل المثال) وتعبئة الدعم على نطاق المنظومة للبلدان التي تعاني من أزمات من خلال الإحاطات الإعلامية وغيرها من الاتصالات؛

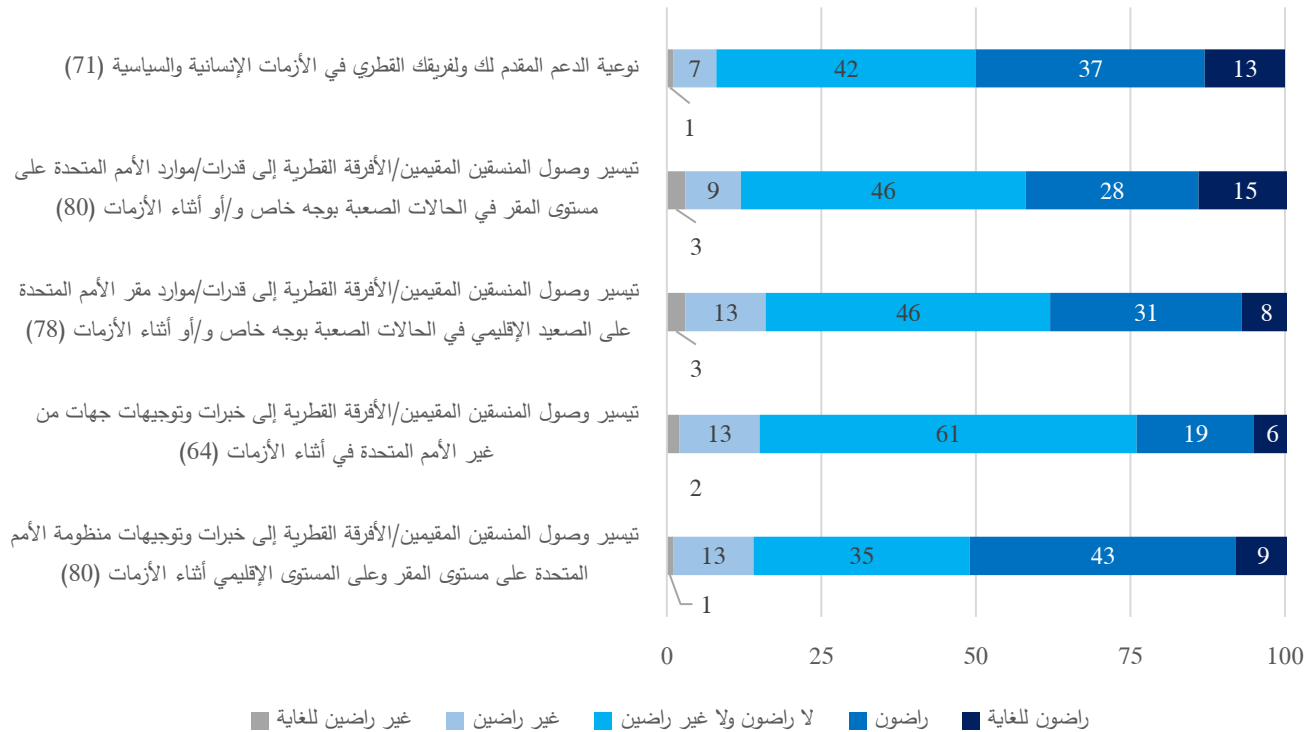
(ج) تيسير الوصول إلى القدرات الاحتياطية، بما في ذلك التمويل ونشر الموظفين الاحتياطيين من جميع أنحاء المنظومة والمكاتب الإقليمية. وأفاد موظفو المكاتب الإقليمية الذين جرت مقابلتهم في كل منطقة أن مكاتبتهم قد يسرت وصول مكاتب المنسقين المقيمين إلى القدرات الاحتياطية في أوقات الأزمات؛

(د) تقديم التوجيه بشأن رسائل الاتصالات أثناء الأزمات. فعلى سبيل المثال، عقد المكتب الإقليمي في أحد الأقاليم اجتماعات لموظفي مكاتب المنسقين المقيمين وزملاء الاتصالات من الوكالات والصناديق والبرامج في حلقة عمل افتراضية للاتصالات في أوقات الأزمات استمرت ثلاثة أيام.

20 - وأعرب ما يقرب من نصف المنسقين المقيمين المشمولين بالدراسة الاستقصائية أو أقل عن رضاهم عن الدعم الذي تلقوه أثناء الاستجابات الإنسانية وفي الأزمات، كما هو موضح في الشكل الخامس، وهو أقل من معدل رضاهم عن الدعم اليومي الأكثر روتينية. وأشار بعض موظفي المكاتب الإقليمية الذين أجريت معهم مقابلات إلى الافتقار إلى الوضوح والقدرات فيما يتعلق بدور المكاتب الإقليمية في حالات الأزمات. ومع ذلك، أعرب معظم المنسقين المقيمين في الواقع عن رضاهم عن تيسير الأفرقة الإقليمية الوصول إلى خبرات منظومة الأمم المتحدة على الصعيدين الإقليمي والعالمي أثناء الأزمات. وأوضح موظفو مكتب التنسيق الإنمائي أنهم استفادوا من علاقاتهم واتصالاتهم مع المقر والكيانات الإقليمية في تقديم الدعم عند الحاجة، وأنهم في وضع جيد يمكنهم من معرفة وجهة الحصول على هذا الدعم.

الشكل الخامس

بوجه عام، المنسقون المقيمون المشمولون بالدراسة الاستقصائية يعربون عن رضاهم إلى حد ما عن الدعم المقدم من المكاتب الإقليمية في الحالات الصعبة، بما في ذلك في الأزمات الإنسانية والسياسية



باء - الدعم المقدم من المكاتب الإقليمية يعزز قدرة المنسقين المقيمين على أداء دورهم في تنسيق البرامج على نحو أفضل

المكاتب الإقليمية تدعم المنسقين المقيمين في أداء دورهم في تنسيق البرامج من خلال آلية مجموعات الدعم المتبادل وتقدم الدعم المباشر في البرمجة

21 - لقد دعمت المكاتب الإقليمية المنسقين المقيمين في تنسيق البرامج من خلال مجموعات الدعم المتبادل. وكان دور المديرين الإقليميين لمكتب التنسيق الإنمائي في رئاسة المجموعات واضحاً ومقبولاً لدى موظفي المكاتب والمنسقين المقيمين وأعضاء مجموعات الدعم المتبادل، وجرى تنفيذه بفعالية. وفي اجتماعات مجموعات الدعم المتبادل التي جرت ملاحظتها، بدا أن المديرين الإقليميين مخولون لأداء دورهم كرؤساء للمجموعات. فقد نسقوا الاجتماعات بنشاط، وأداروا المناقشات، وأشركوا الأعضاء للحصول على تعليقاتهم، وقدموا ردوداً مدروسة، وحددوا بنود العمل.

22 - وبالإضافة إلى الدور الذي تضطلع به المكاتب الإقليمية في مجموعات الدعم المتبادل، فهي قدمت دعماً مباشراً للبلدان في مجال البرمجة. ومن خلال كل من المجموعات والدعم المباشر للبرامج، قامت المكاتب الإقليمية بما يلي:

- (أ) تقديم الدعم المباشر والتوجيه واستكشاف الأخطاء وإصلاحها حيثما خرجت عمليات البرمجة عن المسار الصحيح، بما في ذلك في التحليلات القطرية المشتركة وأطر التعاون، وتقييمات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وتنفيذ توجيهات أطر التعاون من مكتب التنسيق الإنمائي في نيويورك على الصعيد القطري، وإدماج المبادئ التوجيهية والمسائل المواضيعية في عمليات البرمجة؛
- (ب) ضمان جودة خارطة الطريق، والتحليلات القطرية المشتركة وأطر التعاون، والتي تضمنت تنسيق مدخلات أعضاء مجموعات الدعم المتبادل؛
- (ج) تبادل المعارف والخبرات عبر مكاتب المنسقين المقيمين والوكالات والصناديق والبرامج، وفيما بينها؛
- (د) إبلاغ أعضاء مجموعات الدعم المتبادل باحتياجات الدعم لدى المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية وتيسير حضور المكاتب القطرية اجتماعات المجموعات من أجل المساعدة والتوجيهات المباشرة؛
- (هـ) دعم البلدان بشأن التحليل والرسائل والتفاعل مع أصحاب المصلحة؛
- (و) المساعدة في القضايا المتعلقة بالتمويل وجمع الأموال؛
- (ز) تحديد الاستشاريين⁽¹³⁾.

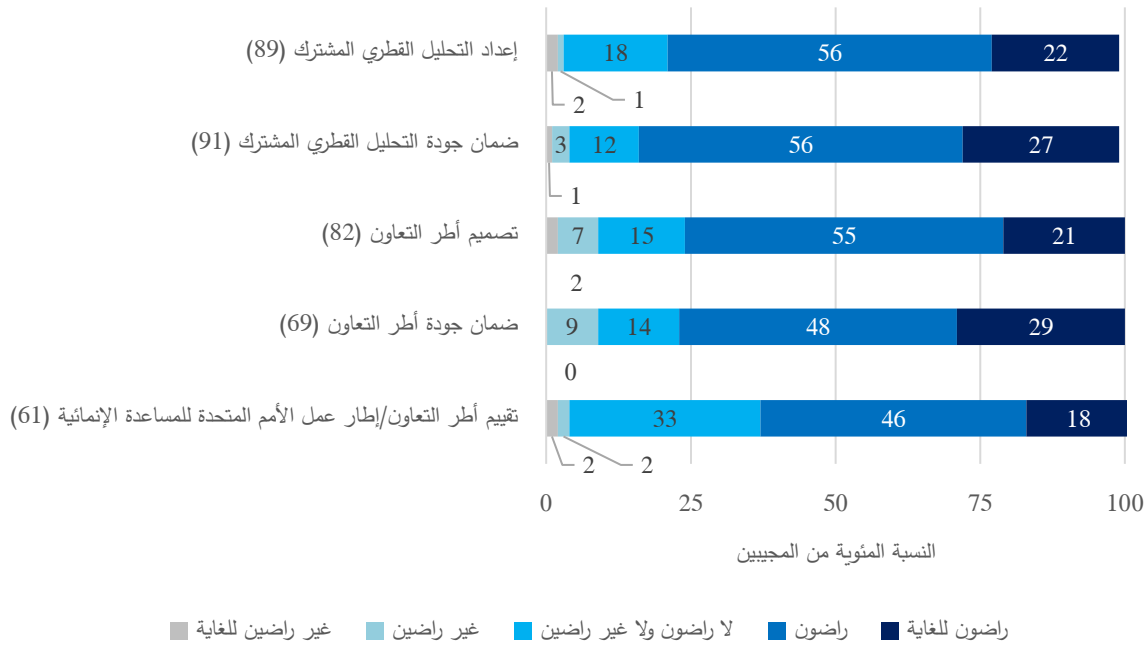
المنسقون المقيمون يعربون عن رضاهم الشديد عن الدعم المقدم من المكاتب الإقليمية بشأن عمليات البرمجة

23 - بوجه عام، أعرب المنسقون المقيمون المشمولون بالدراسة الاستقصائية عن رضاهم الشديد عن الدعم المقدم من المكاتب الإقليمية بشأن عمليات البرمجة، كما هو مبين في الشكل السادس. وقد عزز ذلك الدعم قدراتهم على الاضطلاع بدورهم في تنسيق البرمجة القطرية. وبالإضافة إلى ذلك، أفاد معظم أعضاء مجموعات الدعم المتبادل الذين جرت مقابلتهم في جميع الأقاليم الخمسة أن المكاتب الإقليمية دعمت تطوير أطر عالية الجودة للتعاون من خلال آلية مجموعات الدعم المتبادل.

(13) وفقا لمكتب التنسيق الإنمائي، قدمت الشعب في نيويورك أيضا دعما مباشرا وغير مباشر للمنسقين المقيمين ومكاتب المنسقين المقيمين في جميع الجوانب المدرجة هنا. وعلاوة على ذلك، يضطلع فريق مشترك بين الوحدات من موظفي فرع السياسات والبرمجة بمهمة ضمان جودة كل مشروع تحليل قطري وإطار تعاون مشترك، مما يشكل جزءا كبيرا من تعليقات المكاتب الإقليمية/مجموعات الدعم المتبادل المرسلة إلى المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية.

الشكل السادس

المنسقون المقيمون يعربون عن رضاهم الشديد عن الدعم المقدم من المكاتب الإقليمية بشأن البرمجة



الدعم المقدم من المكاتب الإقليمية يعزز قدرة المنسقين المقيمين على تنسيق برمجة الأمم المتحدة على المستوى القطري من خلال ربطهم بالخبرات والتحليلات الإقليمية

24 - عززت المكاتب الإقليمية قدرات المنسقين المقيمين ومكاتب المنسقين المقيمين من خلال ربط المنسقين المقيمين بخبرات الأمم المتحدة الفنية على المستوى الإقليمي. وقامت المكاتب الإقليمية، في أربع من خمس دراسات حالات إفرادية، بربط المنسقين المقيمين ومكاتب المنسقين المقيمين بالخبرات الإقليمية في عمليات البرمجة المشتركة⁽¹⁴⁾. وشمل ذلك، على سبيل المثال، ربط المنسقين المقيمين بالخبرات المتاحة من خلال مجموعة الدعم المتبادل، والخبراء الإقليميين في القضايا المواضيعية، بما في ذلك في مفوضية حقوق الإنسان بشأن حقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن البيئة. وبالإضافة إلى ذلك، اشتركت المكاتب الإقليمية خبراء الأمم المتحدة من جميع أنحاء المنظومة بشأن القضايا دون الإقليمية، بما في ذلك الهجرة والمراحل الانتقالية بعد انتهاء النزاع. وفي دراسة حالة إفرادية واحدة، دعم مكتب إقليمي المنسق المقيم والفريق القطري بشكل مباشر من خلال تسهيل الاتصالات بخبراء الأمم المتحدة على المستوى الإقليمي (انظر الإطار 1).

(14) قد تعزى محدودية الأدلة على النتائج الإيجابية في دراسة الحالة الإفرادية الخامسة إلى المشاركة الحديثة نسبياً للمكتب الإقليمي.

الإطار 1

دراسة حالة إفرادية: دعم عمليات البرمجة المشتركة

شمل الدعم المقدم من المكتب الإقليمي بشأن عملية إطار التعاون توفير ضمان الجودة من خلال مجموعة الدعم المتبادل، وتبادل المعارف، وتفسير توجيهات مكتب التنسيق الإقليمي في نيويورك، وربط المنسق المقيم وفريق الأمم المتحدة القطري بالخبرات على مستوى المنظومة ودعم التشاور مع أصحاب المصلحة الوطنيين. وقام المدير الإقليمي بالتنسيق أيضا مع المديرين الإقليميين للوكالات لتشجيع الدعم المتسق المقدم بشأن إطار التعاون. وأفاد جميع ممثلي الحكومة الذين أجريت معهم مقابلات بأن التحليل القطري المشترك وإطار التعاون يتسمان بجودة عالية وأنهما وضعا بطريقة تشاورية. وأفاد المنسق المقيم ومن أجريت معهم مقابلات من مكتب المنسق المقيم بأن الدعم المقدم من المكتب الإقليمي أسهم في تحقيق نتائج إيجابية في عملية إطار التعاون، وعزز الاتساق على نطاق المنظومة، كما يتضح من الاقتباسين أدناه.

فقد علق المنسق المقيم قائلا: "في غياب الدعم المقدم من الفريق الإقليمي التابع لمكتب التنسيق الإنمائي، بدون هذا الدعم في بيئة يكون فيها المديرون الإقليميون [للكالات] مسؤولين في نهاية المطاف أمام قيادة وكالاتهم، بدون هذا النوع من بناء العلاقات والاتفاق على إطار الإدارة والمسائلة على المستوى العالمي وانتقال أثر ذلك بعدئذ إلى الفريق القطري - بدون هذه المنصة، كنا سنكون بالفعل في وضع غير موات".

وقال موظف في مكتب منسق مقيم: "ما كان أكثر فائدة فيما يتعلق بتلك العمليات، لا سيما في القيام بالتحليل القطري المشترك، هو أن مكتب التنسيق الإقليمي كان المترجم الذي بين لنا مختلف وثائق توجيهات إطار التعاون التي جاءت من المقر ... لقد كانت مفيدة للغاية من حيث إعلامنا بما يحدث والاتجاهات على المستويين العالمي والإقليمي وساهم الدعم الذي تلقيناه في جعل هذه المواد - التحليل القطري المشترك وإطار التعاون وتقييم إطار التعاون - مواد عالية الجودة".

25 - وبالإضافة إلى ذلك، عززت المكاتب الإقليمية القدرات بضمان أن تعكس البرمجة على الصعيد القطري السياق الإقليمي الأوسع نطاقا. فعلى سبيل المثال، قادت بعض المكاتب الإقليمية تحليلات إقليمية أو أسهمت فيها لأجل توجيه البرمجة. وفي اجتماعات مجموعات الدعم المتبادل، بين المديرون الإقليميون لمكتب التنسيق الإنمائي السياق الإقليمي لتحديد إطار المناقشات وتأطير البرمجة على المستوى القطري. فعلى سبيل المثال، شجع المكتب، في أحد اجتماعات المجموعات التي تمت ملاحظتها، على مراعاة القضايا الإقليمية عند وضع مؤشرات إطار التعاون.

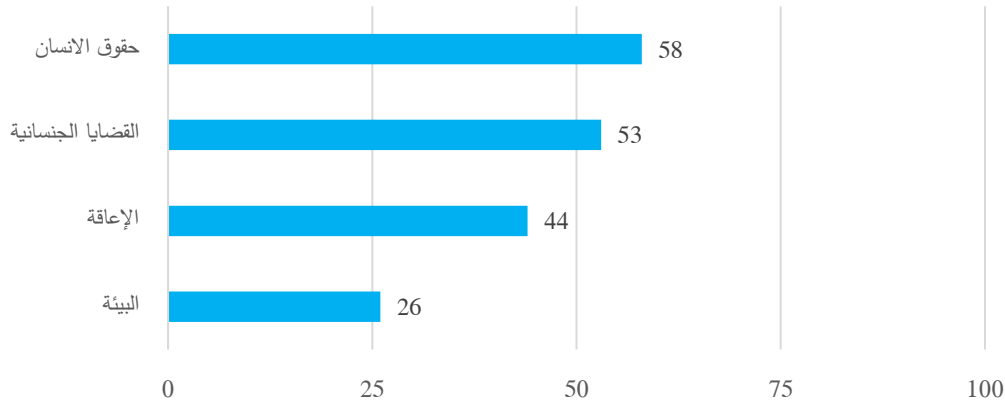
26 - وأخيرا، عززت المكاتب الإقليمية قدرة المنسقين المقيمين على تنسيق برامج الأمم المتحدة على المستوى القطري من خلال إقامة الروابط بين المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية والمديرين الإقليميين للوكالات والصناديق والبرامج وعقد الاجتماعات معهم من أجل تناول القضايا المواضيعية المنفصلة ذات الصلة بالإقليم. وعلى سبيل المثال، عُقدت اجتماعات للمنسقين المقيمين لمناقشة القضايا المواضيعية، مثل الهجرة، من أجل النظر في النهج المشتركة الممكنة وتشجيع تبادل الخبرات والتعلم بهدف تعزيز البرمجة.

حيثما توفرت الخبرات، كانت المكاتب الإقليمية فعالة في دعم تعميم الخطط المعيارية في البرمجة المشتركة

27 - قدمت المكاتب الإقليمية الدعم لتعميم الخطط المعيارية (بما في ذلك حقوق الإنسان والقضايا الجنسانية والبيئة وإدماج الإعاقة)، كما هو مبين في الشكل السابع. وأنجزت ذلك الدعم في المقام الأول من خلال ربط المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية بالخبرة الفنية المتاحة لدى الأمم المتحدة على الصعيدين الإقليمي والعالمي في مسألة الإدماج، ومن خلال تنفيذ دورها في ضمان الجودة فيما يتعلق بمجموعات الدعم المتبادل لضمان تعميم القضايا الشاملة في أطر التعاون. وأشار جميع أعضاء المجموعات تقريبا الذين جرت مقابلتهم إلى أن مكتب التنسيق الإنمائي استعان بخبراء مواضيعيين من الوكالات والصناديق والبرامج، بما في ذلك خبراء في القضايا الجنسانية وحقوق الإنسان والبيئة، لدعم جهود الإدماج.

الشكل السابع

المكاتب الإقليمية تقدم الدعم في مجالي حقوق الإنسان والاعتبارات الجنسانية، ولكن بدرجة أقل في مجال إدماج منظور الإعاقة وتعميم مراعاة البيئة



النسبة المئوية من الموظفين الذين قالوا إن المكاتب تدعم المنسقين المقيمين في كل مجال

28 - أفادت غالبية المنسقين المقيمين المشمولين بالدراسة الاستقصائية (59 في المائة) بأنهم راضون عن الدعم المقدم من المكاتب الإقليمية بشأن قضايا الإدماج. وعزا بعض موظفي المكاتب الإقليمية انخفاض مستويات الدعم في هذا المجال إلى الافتقار إلى قدرات المكاتب الإقليمية وخبراتها الفنية.

جيم - المكاتب الإقليمية تقدم دعما مفيدا للمنسقين المقيمين بشأن الاستجابات العابرة للحدود، وإن كان دعما محدودا بسبب تعقيد القضايا وقدرات المكاتب الإقليمية

جميع المكاتب الإقليمية الخمسة تقدم الدعم، بسبل شتى، للمنسقين المقيمين في الاستجابات العابرة للحدود

29 - قدمت المكاتب الإقليمية الدعم للمنسقين المقيمين بشأن الاستجابات العابرة للحدود، وذلك أساسا عن طريق عقد اجتماعات للمنسقين المقيمين وكيانات منظومة الأمم المتحدة، واستعراض التحليلات القطرية المشتركة وأطر التعاون، ودعم التحليلات الإقليمية. وتضمنت خطط عمل جميع المكاتب الخمسة لعام 2022 ما يصل إلى ثلاثة أنشطة بشأن دعم الاستجابات العابرة للحدود. وتتطوي هذه الأنواع الثلاثة من الدعم على ما يلي:

(أ) عقد اجتماعات المنسقين المقيمين وكيانات منظومة الأمم المتحدة الأخرى - إن نوع

الدعم الذي ذكره أكثر من غيره موظفو المكاتب الإقليمية وأعضاء منصات التعاون الإقليمي ومجموعات الدعم المتبادل الذين جرت مقابلتهم هو تيسير المكاتب الإقليمية المحادثات بين المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية حول قضايا من قبيل جودة المياه والهجرة وتغير المناخ. وربطت المكاتب الإقليمية أيضا المنسقين المقيمين بكيانات وشبكات الأمانة العامة وكيانات وشبكات منظومة الأمم المتحدة بوجه أعم على الصعيدين الإقليمي والعالمي، بما في ذلك شبكة الأمم المتحدة للاقتصاديين و فرق العمل العالمية ومختلف المنصات دون الإقليمية؛

(ب) استعراض التحليلات القطرية المشتركة وأطر التعاون - دعمت المكاتب الإقليمية

المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية من خلال استعراض فصول التحليلات القطرية المشتركة وأطر التعاون المتعلقة بالقضايا العابرة للحدود، والتي شملت التحقق من دمج الاستراتيجيات الإقليمية ذات الصلة في أطر التعاون (استراتيجية منطقة الساحل، على سبيل المثال)، وتسهيل إدراج البيانات الإقليمية من كيانات مجموعات الدعم المتبادل وصياغة أقسام الفصول الإقليمية في التحليلات القطرية المشتركة؛

(ج) دعم التحليلات الإقليمية - أفاد بعض موظفي المكاتب الإقليمية عن إجراء تحليلات

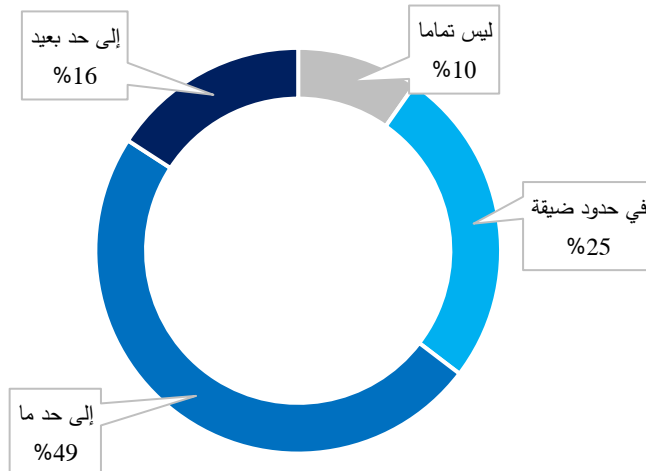
بشأن القضايا التي أثرت على المنطقة بوجه أعم، مثل النزاعات الإقليمية أو الهجرة.

الدعم المقدم من المكاتب الإقليمية للمنسقين المقيمين يساهم في تحسين الاستجابات العابرة للحدود

30 - أفاد المنسقون المقيمون المشمولون بالاستقصاء أن الدعم الذي تلقوه من المكاتب الإقليمية ساهم في تحسين الاستجابات العابرة للحدود، كما هو مبين في الشكل الثامن. وأشار موظفو المكاتب الإقليمية الذين أجريت معهم مقابلات إلى نتائج إيجابية للدعم المقدم بشأن القضايا العابرة للحدود، بما في ذلك الرسائل المشتركة للمنسقين المقيمين بشأن القضايا الإقليمية، وزيادة الطلبات المقدمة إلى الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء بشأن القضايا الإقليمية، وتوقيع وثائق البرامج العابرة للحدود.

الشكل الثامن

معظم المنسقين المقيمين يفيدون بأن الدعم المقدم من المكاتب الإقليمية ساهم في تحسين الاستجابات العابرة للحدود



31 - أظهرت دراستان اثنتان من أصل دراسات الحالات الإفرادية الخمس فعالية المكاتب الإقليمية في دعم وضع برامج مشتركة للقضايا العابرة للحدود. وشمل ذلك توجيه استكمال عمليات البرمجة المشتركة وربط الأفرقة القطرية بمنظورات وخبرات أوسع نطاقا في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة. وترد تفاصيل إحدى دراسات الحالات الإفرادية في الإطار 2.

الإطار 2

دراسة حالة إفرادية: الدعم المقدم من مكتب إقليمي لأغراض البرمجة المشتركة العابرة للحدود

قدم مكتب إقليمي الدعم لاستكمال عملية برمجة مشتركة معقدة بين فريقين قطريين وبعثة لحفظ السلام. وقيل إنه قد تولى ملكية هذه العملية، التي شملت القيام بدور محاييد في عقد الاجتماعات، وتنظيم العمل من خلال وضع خطة عمل ثم توجيه المشاركين من خلال الخطة. وفي الوقت نفسه، ترك المكتب الإقليمي العمل الموضوعي لأعضاء مكتب المنسق المقيم والبعثة والفريق القطري ذوي الصلة. وسد أيضا الثغرات في الخبرات الفنية على المستوى القطري من خلال الاتصال بالكيانات والأفراد المناسبين في المقر. وتمثلت نتيجة هذا الدعم في إنجاز وثيقة برنامجية مشتركة عابرة للحدود. وأشار الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات من كيانات الأمم المتحدة ومكتب المنسق المقيم إلى أن نهج المكتب الإقليمي والعملية التي أنشأها لتطوير البرنامج المشترك المعقد قد يكونان بمثابة نموذج جيد يمكن تكراره.

وفي مقابلة شخصية، لخص أحد موظفي مكتب المنسق المقيم قيمة الدعم المقدم من المكتب الإقليمي، حيث قال إن مكتب التنسيق الإنمائي "في وضع جيد جدا في المكتب الإقليمي لإقامة الروابط اللازمة. فهم يعرفون الزملاء في المقر ويعرفون الزملاء في الميدان. وقد قمت أنا ونظيري ... بتحديد الوكالات المناسبة في البلدان، ولكن بخلاف ذلك كان المكتب هو الذي يشغل العملية".

الدعم المقدم بشأن الاستجابات العابرة للحدود كان محدودا، مع ذلك، بسبب تعقيد القضايا ومحدودية القدرات

32 - أشار حوالي الثلث من موظفي المكاتب الإقليمية وما يقرب من نصف أعضاء منصات التعاون الإقليمي ومجموعات الدعم المتبادل الذين تمت مقابلتهم إلى أن دعم الاستجابات العابرة للحدود هو مجال ينبغي أن تُبذل فيه المزيد من الجهود. وجاء هذا الرأي منسجما مع استعراض عالمي للتحليلات القطرية المشتركة وأطر التعاون جرى في آذار/مارس 2022، وخلص فيه مكتب التنسيق الإقليمي إلى أنه رغم أن التحديات الإقليمية والعابرة للحدود مشمولة في معظم التحليلات القطرية المشتركة وأطر التعاون، فإن فرص تطوير الاستجابات العابرة للحدود لم يتم تحليلها بشكل جيد، وسقطت من الاعتبار الآثار ذات الصلة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكان التفاعل مع أصحاب المصلحة بشأن هذه القضايا ضعيفا.

33 - وتمثلت التحديات الرئيسية التي اعتُبر أنها يمكن أن تعوق زيادة الدعم المقدم للاستجابات العابرة للحدود في تعقيد المسائل العابرة للحدود ومحدودية قدرات المكتب. وأوضح بعض موظفي المكاتب الإقليمية وأعضاء منصات التعاون الإقليمي ومجموعات الدعم المتبادل الذين أجريت معهم مقابلات أن الدعم في القضايا العابرة للحدود بطبيعته التعقيد نظرا لعدم وضوح كيفية ربط الاستراتيجيات الإقليمية بالبرامج القطرية للكيانات التابعة للأفرقة القطرية، وصعوبة العمل عبر الأفرقة القطرية، وعدد الجهات الفاعلة المتدخلة. وأشار بعض الموظفين الإقليميين أيضا إلى محدودية قدرات مكاتبتهم على التنسيق وعقد

الاجتماعات وتخصيص وقت مكتبي للتفكير في المسائل العابرة للحدود. وأعرب أحد من جرت مقابلتهم من أفراد كيان من كيانات الأمم المتحدة عن رأي سائد حين قال: "أعتقد أن المدير الإقليمي لمكتب التنسيق الإنمائي والأخصائي الإقليمي يحاولان القيام بذلك، ولكن ... لا يزال هذا يشكل نقطة ضعف رئيسية للأمم المتحدة ككل. فنحن لا نجيد 'التفكير عبر الحدود' أو عبر الأفرقة القطرية. إنها معاناة".

دال - نظرا لطبيعة عمل المكاتب الإقليمية الذي يتبع بقوة لمستوى الطلب، واعتمادها الكبير على الوظائف الممولة من الموارد الخارجة عن الميزانية، فإن المكاتب الإقليمية قد لا تتمكن من الحفاظ على المستوى الحالي للدعم الذي تقدمه

عمل المكاتب الإقليمية يتبع بقوة لمستوى الطلب وغير محدود بسقف

34 - عمل المكاتب الإقليمية يتبع في المقام الأول للطلب على المستوى القطري؛ فعلى مدى ستة أشهر، قدم كل مكتب من المكاتب الخمسة الدعم لكل بلد من البلدان الواقعة في منطقتهم. ووصف جميع موظفي المكاتب الإقليمية تقريبا الذين جرت مقابلتهم عملهم بأنه مدفوع في الغالب بطلب المنسقين المقيمين ومكاتب المنسقين المقيمين. وتكلم أحد موظفي مكتب من المكاتب الإقليمية عن نهج مشترك يتمثل في السعي إلى السير تماما وفقا لمستوى الطلب. وأكدت أيضا ملاحظة اجتماعات الموظفين وحلقات عملهم في جميع البعثات الثلاث الموفدة إلى المكاتب الإقليمية وجود توجه للعمل وفق الطلب. فعلى سبيل المثال، استعرضت أفرقة المكاتب الإقليمية، في جميع اجتماعات الموظفين التي جرت ملاحظتها، طلبات محددة للحصول على الدعم مقدمة من المنسقين المقيمين. وفي بعض الحالات، طُلب من المكاتب الإقليمية تنظيم حلقات عمل للأفرقة القطرية بشأن جوانب من عملية أطر التعاون دون تقديم إشعار مسبق بفترة كافية.

35 - وفوق الاستجابة للطلبات المعبر عنها على المستوى القطري، استجابت المكاتب الإقليمية أيضا لطلبات الدعم العاجلة المقدمة من مكتب التنسيق الإنمائي في نيويورك، وهي طلبات يصعب التخطيط لها. وشملت الطلبات تقديم الدعم لآليات صنع القرار والتنسيق المشتركة بين الوكالات على الصعيد العالمي (على سبيل المثال، الاستعراضات الشهرية الإقليمية واجتماعات اللجنة التنفيذية ولجنة النواب). واستجابت المكاتب الإقليمية لطلبات الحصول على ورقات معلومات أساسية، ومذكرات إحاطة، ونقاط حوار، وتقديم تقارير في أوقات زمنية قصيرة، وتعيين جهات تنسيق إقليمية لعدد متزايد من المجالات ذات الأولوية. وأفاد بعض موظفي المكاتب الإقليمية بأن الاستجابة للطلبات العاجلة من المقرر كانت مهمة صعبة؛ وذكر أحد الموظفين أن هذا النهج لا يعمل بشكل جيد من حيث إدارة وقت الموظفين وتحقيق التوازن بين العمل والحياة، لأن هذا يعني أن الأفرقة الإقليمية مكلفة بمهام من العديد من الأشخاص وفي جميع ساعات اليوم.

36 - وظلت طلبات الحصول على الدعم على كل من المستوى القطري ومستوى المقر غير محدودة بسقف. وبالنظر إلى طبيعة عمل المكاتب الإقليمية الذي يتبع بقوة لمستوى الطلب، مقترنا ذلك بالنطاق المفتوح والواسع لطلبات الدعم المقدمة من المنسقين المقيمين ومكاتب المنسقين المقيمين، فإنه من الصعب بوجه خاص تخطيط أعباء عمل المكاتب. وأشار بعض الموظفين الإقليميين الذين جرت مقابلتهم إلى أن العمل في مثل هذه البيئة التي يحركها الطلب يجعل من الصعب تحديد أولويات عملهم. وأظهرت خطط عمل المكاتب الإقليمية لعام 2022 أن معظم الأنشطة لها طبيعة "مستمرة" وجرى وصفها باستخدام لغة مفتوحة بدلا من تدخلات محددة ذات أطر زمنية معينة للتنفيذ. وعلى سبيل المثال، تضمنت بعض الأنشطة

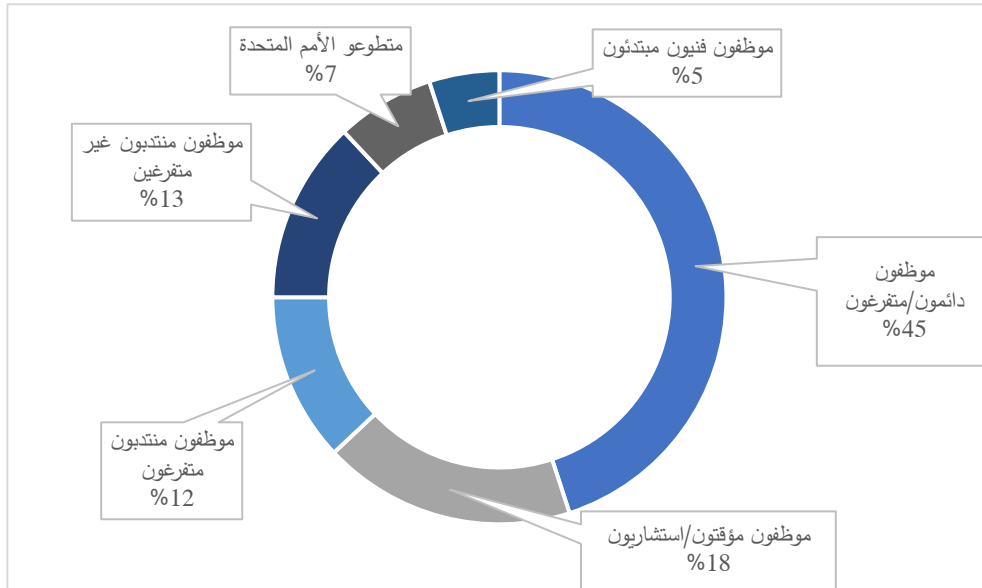
الواردة في خطة العمل وصفاً أعم بأنها "تيسر فرص التبادل بين الأقران" و "تقدم المشورة والتوجيه إلى مكاتب المنسقين المقيمين".

المكاتب الإقليمية تُضطر إلى إضافة قدرات لتلبية طلبات المنسقين المقيمين والمقر عن طريق الاستعانة بموظفين مؤقتين وموظفين منتدبين ومتطوعي الأمم المتحدة

37 - من أجل تلبية طلبات الدعم الواردة من المنسقين المقيمين ومكتب التنسيق الإنمائي في نيويورك، أضافت جميع المكاتب الإقليمية الخمسة قدرات تتجاوز مخصصاتها الأولية من الوظائف المدرجة في الميزانية، كما هو مبين في الشكل التاسع. وأشار بعض موظفي المكاتب الإقليمية الذين أجريت معهم مقابلات إلى أن مكاتبهم لم تكن لتتمكن من تلبية طلبات الدعم دون الاعتماد على موظفين مؤقتين وموظفين منتدبين. وفي الواقع، وفقاً لموظفي المكاتب الإقليمية وأعضاء منصات التعاون الإقليمي ومجموعات الدعم المتبادل، كان نقص القدرات هو التحدي الرئيسي الذي واجهته المكاتب الإقليمية في تلبية طلبات الدعم.

الشكل التاسع

أقلية من موظفي المكاتب الإقليمية هم موظفون دائمون متفرغون



رغم زيادة القدرات، المكاتب الإقليمية تواجه تحديات في تلبية طلبات الحصول منها على الدعم

38 - تواجه المكاتب الإقليمية التحديات التالية في تلبية طلبات الحصول على الدعم حتى مع توفير القدرات الإضافية:

(أ) **مجموعة واسعة من الطلبات الفُطرية** - في أربع من دراسات الحالات الفردية الخمس، لم تكن لدى المكاتب الإقليمية القدرات الكافية للاستجابة الكاملة لطلبات الدعم الفُطرية، بما في ذلك عدم القدرة على المشاركة في عمليات البرمجة المشتركة في وقت مبكر وتقديم دعم أكثر ملاءمة على المستوى الفُطري. وبالإضافة إلى ذلك، أفاد بعض الموظفين الإقليميين الذين أجريت معهم مقابلات بوجود ثغرات في الخبرات والمجالات الوظيفية في مكاتبهم شعروا أنها بحاجة إلى معالجة من أجل الاستجابة بشكل كامل لجميع طلبات

الحصول على الدعم الواردة من المنسقين المقيمين. ومن الأمثلة على ذلك الافتقار إلى القدرات من الموظفين في مجالات الموارد البشرية وتغير المناخ، ونقص الموظفين الناطقين بالعربية والفرنسية؛

(ب) **الحاجة المتزايدة إلى توفير القدرات الاحتياطية** - أعرب العديد من موظفي المكاتب الإقليمية عن قلقهم من أنه يطلب منهم على نحو متزايد تقديم دعم احتياطي لمساندة مكاتب المنسقين الإقليميين في القيام بوظائفها حيثما كانت القدرات أضعف، وكان هناك دوران للموظفين، وكانت تتكشف الأزمات التي تحتاج إلى الدعم، وكانت هناك حاجة إلى خبرات موضوعية لعمليات أطر التعاون أو التحليلات القطرية المشتركة. وفي أحد اجتماعات الموظفين التي خضعت للملاحظة، ناقش فريق المكتب الإقليمي التحديات التي تواجه تلبية طلب مكتب المنسق المقيم في المستقبل للحصول على دعم احتياطي، بينما نوقش في اجتماع آخر الحاجة الملحة لاستكمال تعيينات الموظفين في سياق الاحتياجات المقبلة من الدعم؛

(ج) **ارتفاع الطلب اللوجستي على تنسيق اجتماعات منصات التعاون الإقليمي و/أو مجموعات الدعم المتبادل** - أشار بعض أعضاء منصات التعاون الإقليمي ومجموعات الدعم المتبادل الذين جرت مقابلتهم إلى غلبة عقد اجتماعات في اللحظة الأخيرة وقصر المهلة الزمنية لاستعراض المواد، وهو ما نسبوه إلى عدم وجود قدرات كافية في المكاتب الإقليمية للقيام بمهام الأمانة الموكلة إليهم. وأشار أيضا أعضاء المنصات في أربعة أقاليم إلى أن المكاتب الإقليمية ليس لديها الموارد اللازمة لأداء مهام الأمانة للمنصات بشكل مناسب، إلى جانب اللجان الإقليمية والبرنامج الإنمائي، بما في ذلك القدرة على ربط المنسقين المقيمين بمناقشات المنصات وتعزيز عمل الانتلاقات المواضيعية بشكل كافٍ للمنسقين المقيمين. وفي الوقت نفسه، أشار بعض موظفي المكاتب الإقليمية إلى أن معظم عمل الأمانة الثلاثية المشتركة للمنصات قد أعطي لمكتب التنسيق الإنمائي، مما يعني التوزيع بشكل غير متساو، وأن القيام بالمزيد سيكون صعبا بدون موارد إضافية أو تغيير في الهيكل؛

(د) **طلبات الدعم الموجهة بشكل خاطئ من المنسقين المقيمين** - لم يكن تقسيم العمل بين مكتب التنسيق الإنمائي في نيويورك والمكاتب الإقليمية واضحا دائما بالنسبة للمنسقين المقيمين، حيث قال 58 في المائة فقط من المنسقين المقيمين الذين شملهم الاستقصاء إن تقسيم العمل واضح. وفي حين قال معظم موظفي المكاتب الإقليمية إن تقسيم العمل واضح بشكل عام، فقد ذكروا أيضا حالات لم يكن التقسيم فيها واضحا، وشمل ذلك تقديم الدعم بشأن مسائل الموارد البشرية، وإدارة الأداء، والتوظيف، وعمليات تسيير العمل، وكلها أمور كان يمكن أن يعالجها المكتب في نيويورك بصورة مباشرة.

هاء - لا يزال يتطور دور المكاتب الإقليمية في ربط المنسقين المقيمين بهيكل الأمم المتحدة على المستوى الإقليمي

دور المكاتب الإقليمية في سياق منصات التعاون الإقليمي محدد على نطاق أوسع، على النقيض من دورها في مجموعات الدعم المتبادل

39 - لقد حُدد دور المكاتب الإقليمية في سياق منصات التعاون الإقليمي على نطاق أوسع في إطار المساءلة الإدارية مقارنة بدورها في مجموعات الدعم المتبادل، ولم توضح وسائل العمل بنفس القدر من الدقة. وبالإضافة إلى دورها في الأمانة المشتركة الثلاثية، يحدد إطار المساءلة الإدارية دور المكاتب الإقليمية على أنه يشمل وظيفتين، هما: (أ) تسهيل التفاعل بين المنصات والمنسقين المقيمين/الأفرقة القطرية؛ (ب) تنسيق التفاعل مع المنصة، وتمكين المنسقين المقيمين/الأفرقة القطرية من الوصول إلى

الخبرات الفنية والمشورة الاستراتيجية على الصعيد الإقليمي، بما في ذلك من خلال الائتلافات المواضيعية، وتسهيل التوجيه والدعم المقدم من أعضاء المنصات. ومع ذلك، لا يحدد الإطار كيفية أداء هاتين الوظيفتين الواسعتين. ومن الناحية العملية، وصف موظفو المكاتب الإقليمية عملهم في أمانة المنصات بأنه إداري في المقام الأول، بما في ذلك، على سبيل المثال: تنظيم الجوانب اللوجستية لاجتماعات المنصات؛ والمساعدة في تصميم جداول أعمال اجتماعات المنصات؛ وإعداد وثائق المعلومات الأساسية؛ وتدوين الأفكار أثناء اجتماعات المنصات؛ وإعداد خطط العمل ليوافق عليها نواب رؤساء وأعضاء المنصات ثم تتبع تنفيذها. وفي جميع الأقاليم الخمسة، أكد أعضاء المنصات الذين أجريت معهم مقابلات أن دور الأمانة الذي يؤديه مكتب التنسيق الإنمائي يشمل تلك الأنشطة، وأن هذه الأنشطة مهمة لعمل المنصات. ومع ذلك، أعرب أعضاء المنصات (بما في ذلك نواب الرؤساء) عن حاجة المكاتب الإقليمية إلى التعبير بشكل أفضل عن احتياجات المنسقين المقيمين للمنصات (والائتلافات المواضيعية) والاستفادة من خبرات المنصات.

40 - ولم يكن الدور الذي يؤديه مكتب التنسيق الإنمائي في سياق منصات التعاون الإقليمي واضحا باستمرار بالنسبة للمنسقين المقيمين والموظفين الإقليميين. فقد أجاب 51 في المائة فقط من المنسقين المقيمين الذين شملهم الاستقصاء بأن دور المكتب في هذا السياق واضح لديهم (مقارنة بنسبة 65 في المائة قالوا إن دور مجموعات الدعم المتبادل واضح عندهم). وفي الوقت نفسه، أشار أقل بقليل من نصف موظفي المكاتب الإقليمية الذين تحدثوا عن المنصات إلى أن الدور واضح فيما يتعلق بالمنصات، وقال كثيرون إنه لا يزال يتطور. ويتناقض الاقتباسان من موظفي المكتب في الجدول أدناه مع وضوح الدور في سياق المجموعة والدور في سياق المنصات.

الاختلاف في التوضيح بين دور مجموعات الدعم المتبادل ودور منصات التعاون الإقليمي

دور مجموعات الدعم المتبادل	دور منصات التعاون الإقليمي
“إن رئاسة مجموعة الدعم المتبادل هي واحدة من أوضح” لم يتضح بعد التفاعل على المستوى الإقليمي ومنصات التعاون الوظائف المحددة والمقبولة لدى المكتب الإقليمي والمدير الإقليمي والأمانة المشتركة. وهو يوجد ضمن إطار المساءلة الإقليمي - موظفو مكتب التنسيق الإنمائي الإدارية ولكنه غير واضح في الممارسة العملية. ولا تتطابق التوقعات مع الحقائق على أرض الواقع. ولدينا تفويض محدود بشأن منصات التعاون الإقليمي - موظفو مكتب التنسيق الإنمائي	

المكاتب الإقليمية تنفذ دور منصات التعاون الإقليمي بأشكال مختلفة

41 - نفذ دور مكتب التنسيق الإنمائي في منصات التعاون الإقليمي بشكل مختلف عبر المناطق الخمس. فقد اضطلعت بعض المكاتب الإقليمية بدور أكثر نشاطا في ربط المنصات من خلال الجمع بين أعضاء المنصات من أجل بناء توافق في الآراء بشأن القضايا المتعلقة بمواءمة أطر التعاون مع وثائق البرامج القطرية أو مناقشة الاستجابات الإقليمية للأولويات العالمية. وفي الوقت نفسه، كان الدور إداريا بشكل أساسي بالنسبة لآخرين. وعبر المناطق، أفاد الأشخاص الذين جرت مقابلتهم من المنصات والمكتب الذين شاركوا في المنصات أن عمله كان ناتجا لشخصيات وترتيبات تم التفاوض بشأنها، بدلا من تنفيذ علاقة موصوفة بوضوح كما هو الحال في آلية مجموعات الدعم المتبادل. وأظهرت ملاحظة اجتماعات المنصات في أربع مناطق نطاقا واسعا من مشاركة المكتب مقارنة باجتماعات المجموعات التي تمت ملاحظتها. فعلى سبيل المثال، أجاب أحد المديرين الإقليميين للمكتب عن أسئلة تتعلق بالمنسقين المقيمين في الإقليم؛ وفي اجتماع آخر، ترأس

مدير المكتب الاجتماع بنشاط ويسر المناقشات؛ وفي اجتماعين، قام نائب الرئيس بتيسير المناقشة؛ وفي اجتماع آخر تحدث مدير إقليمي في ختام الاجتماع لتلخيص ما راج في المناقشة.

مع ذلك، تمكنت المكاتب الإقليمية، إلى حد ما، من ربط المنسقين المقيمين بالأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي من خلال منصة التعاون الإقليمي

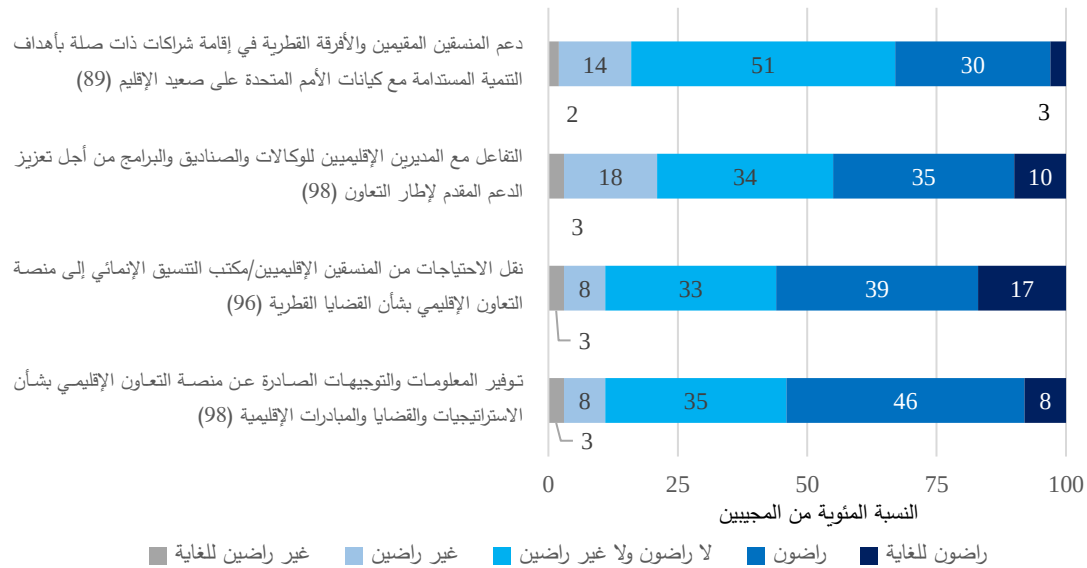
42 - ربطت المكاتب الإقليمية، بدرجات متفاوتة، المنسقين المقيمين بخبرات الأمم المتحدة الفنية ومناقشاتها على الصعيد الإقليمي من خلال دورها كأمانة لمنصات التعاون الإقليمي. ففي أربعة من خمسة أقاليم، أشار موظفو المكاتب الإقليمية وأعضاء المنصات ومجموعات الدعم المتبادل الذين تمت مقابلتهم إلى أن المكاتب الإقليمية ساعدت في ربط عمل الائتلافات المواضيعية بالمنسقين المقيمين. وعلى سبيل المثال، شارك بعض المكاتب الإقليمية في أمانات الائتلافات المواضيعية نفسها، ودعت رؤساء الائتلافات المواضيعية إلى اجتماعات مع المنسقين المقيمين ومكاتب المنسقين المقيمين. وبالإضافة إلى ذلك، في ثلاثة من أصل أربعة اجتماعات للمنصات تمت ملاحظتها، أدى مكتب التنسيق الإنمائي دورا في ربط المناقشات بطلبات المنسقين المقيمين للحصول على الدعم والاحتياجات في الإقليم ودعوة منسق مقيم لمخاطبة المنصات مباشرة للحصول على مدخلاتها. وبدأت المكاتب الإقليمية جاهزة جيدا ومستعدة للمشاركة والتشاور في غالبية اجتماعات المنصات ومجموعات الدعم المتبادل التي تمت ملاحظتها؛ ومع ذلك كانت المشاركة أعلى بشكل ملحوظ في اجتماعات مجموعات الدعم المتبادل مقارنة باجتماعات منصات التعاون الإقليمي، نظرا لدورها القيادي الأكبر في المجموعات.

المنسقون المقيمون أقل رضا عن دور المكاتب الإقليمية في التواصل مع الأمم المتحدة على المستوى الإقليمي مقارنة برضاهم عن دورها على المستوى القطري

43 - كما هو مبين في الشكل العاشر، أعرب المنسقون المقيمون الذين شملهم الاستطلاع عن مستويات متباينة من الرضا عن الدعم الذي تقدمه المكاتب الإقليمية لإشراك الأمم المتحدة على المستوى الإقليمي نيابة عنهم. وهذا يتناقض مع مستويات أعلى بكثير من الرضا عن دور المكاتب على المستوى القطري على النحو الذي وردت مناقشته في النتيجة ألف وباء (الفرعان رابعا-ألف ورابعا-باء).

الشكل العاشر

تباين رضا المنسقين المقيمين عن تفاعل مكتب التنسيق الإنمائي مع هيكل الأمم المتحدة الإقليمي



المكاتب الإقليمية تواجه تحديات هيكلية تنظيمية أوسع نطاقا في ربط المنسقين المقيمين بخبرات الأمم المتحدة الفنية واستراتيجياتها على الصعيد الإقليمي

44 - بالإضافة إلى التحديات المحددة التي نوقشت أعلاه فيما يتعلق بدور مكتب التنسيق الإنمائي في منصات التعاون الإقليمي، حدد بعض موظفي المكتب وأعضاء المنصات ومجموعات الدعم المتبادل الذين تمت مقابلتهم تحديات تنظيمية كبيرة تواجهها المكاتب الإقليمية فيما يتعلق بربط المنسقين المقيمين بالدعم الموضوعي الذي تقدمه الأمم المتحدة على المستوى الإقليمي. وفيما يلي أكثر التحديات التي رُصدت بصفة متواترة:

(أ) **الاستجابة غير المتكافئة للاختلافات المواضيعية** - وصف الموظفون وأعضاء منصات التعاون الإقليمي ومجموعات الدعم المتبادل الذين تمت مقابلتهم العلاقة بين المكاتب الإقليمية والمنسقين المقيمين والاختلافات المواضيعية بأنها في طور البناء. فبينما توجد أمثلة على الاختلافات المواضيعية التي تقدم دعما مفيدا للمنسقين المقيمين، أشار بعض موظفي مكتب التنسيق الإنمائي وأعضاء منصات التعاون الإقليمي ومجموعات الدعم المتبادل إلى أن الكيانات الإقليمية التابعة للأمم المتحدة تواجه حواجز تحول دون المشاركة بصورة كاملة، بما في ذلك عدم توضيح أو تحديد احتياجات المنسقين المقيمين بشكل جيد وغياب التمويل لأعضاء الاختلافات المواضيعية للوكالات لتطوير منتجات داعمة للمنسقين المقيمين. وكما أوضح أحد أعضاء منصة من المنصات، لدى المكاتب الإقليمية صلاحية الدعوة إلى اجتماعات الاختلافات المواضيعية لجمع المنسقين المقيمين والوكالات معا لبحث القضايا، ولكن لا تتوفر طريقة تنفيذ لمتابعة تلك المناقشات؛

(ب) **غياب الحوافز والمساءلة لكيانات الأمم المتحدة** - أفاد عدد قليل من الموظفين الإقليميين وأعضاء منصات التعاون الإقليمي ومجموعات الدعم المتبادل عن نقص حوافز كيانات الأمم المتحدة على المستوى الإقليمي للتعاون، وعدم وضوح المسؤوليات بين مكتب التنسيق الإنمائي والكيانات الإقليمية. وفي أربع دراسات لحالات فردية للدعم القطري، أوضح من أجريت معهم مقابلات من مكتب المنسق الإقليمي أنه يتعين على المكاتب الإقليمية أن تتغلب على المناقشات المتوترة أحيانا بين الوكالات

للتفاوض بشأن المشاركة في البرامج المشتركة. وفي إحدى دراسات الحالات الإفرادية، أفيد بأن كيانا رئيسيا من كيانات الأمم المتحدة رفض المشاركة في برنامج مشترك وثيق الصلة بالولاية المنوطة به؛

(ج) **الإصلاحات الجارية على المستوى الإقليمي** - أشار بعض موظفي المكاتب الإقليمية، عبر المناطق، إلى أن هناك حاجة إلى مزيد من الوقت لتفعيل الإصلاحات على المستوى الإقليمي. ووصفوا التحديات التي تعترض قبول كيانات الأمم المتحدة الإصلاحات على الصعيد الإقليمي، والحاجة إلى مواءمة هياكل الإدارة والبرمجة لتناسب مع الإصلاحات. وعلى الرغم من أن تقييمات مكتب خدمات الرقابة الداخلية وغيرها من التقييمات المستقلة التي أجريت بين عامي 2020 و 2022 لا تقيم بشكل مباشر فعالية الإصلاحات على المستوى الإقليمي، فهي تحدد بشكل متسق الإصلاح غير المكتمل لمنظومة الأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي باعتباره تحديا كبيرا في مواءمة الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة على المستوى الإقليمي مع الاحتياجات على المستوى القطري.

خامسا - التوصيات

45 - تقدم شعبة التفتيش والتقييم توصيتين مهمتين إلى مكتب التنسيق الإنمائي.

التوصية 1 (النتيجة دال)

46 - من أجل معالجة الطلب غير المحدد بسقف والواسع النطاق المقدم من المنسقين المقيمين/مكاتب المنسقين المقيمين للحصول على الدعم، ومحدودية القدرات لدى المكاتب الإقليمية، وعدم استدامة النهج الحالي لتلبية الطلب، ينبغي لمكتب التنسيق الإنمائي أن يجري تقييما لاحتياجات المنسقين المقيمين/مكاتب المنسقين المقيمين، ويحدد أنواع الدعم التي يمكن للمكتب تقديمها على أفضل وجه عن طريق مكاتبه الإقليمية أو مكتب نيويورك. وينبغي أن تشمل عملية تقييم الاحتياجات وتحديد أنواع الدعم العناصر التالية:

(أ) تقييم وتصنيف احتياجات المنسقين المقيمين/مكاتب المنسقين المقيمين من الدعم لفهم الاحتياجات الأولية والتي، إن وجدت، لا تلبي بشكل كاف؛

(ب) إجراء عملية لتحديد أنواع الدعم التي توجد المكاتب الإقليمية ومكتب نيويورك وكيانات الأمم المتحدة الأخرى في وضع يمكنها من تقديمها أفضل من غيرها؛

(ج) تحديد الدعم الذي ستقدمه المكاتب الإقليمية (بما في ذلك نوع الدعم الذي يمكن أن يقدمه مكتب نيويورك بشكل أفضل) تحديدا واضحا؛

(د) وضع خطة وجدول زمني لتنفيذ التغييرات المحددة في هيكل و/أو أدوار ومسؤوليات المكاتب الإقليمية ومكتب نيويورك؛

(هـ) إبلاغ المنسقين المقيمين ومكاتب المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية ومنظومة الأمم المتحدة بوجه أعم بما يتعلق بالدعم من هياكل وأدوار ومسؤوليات.

ولدى الاضطلاع بهذه العملية، ينبغي أيضا مراعاة الطلبات التي يفرضها مقر الأمم المتحدة على المكاتب الإقليمية.

مؤشرات الإنجاز: إجراء تقييم للاحتياجات وتحديد مجالات الدعم لمكتب التنسيق الإنمائي ومنظومة الأمم المتحدة؛ ووضع الخطة والجدول الزمني؛ والإبلاغ عن الهياكل والأدوار والمسؤوليات من خلال نظام المنسقين المقيمين ومنظومة الأمم المتحدة بوجه أعم.

التوصية 2 (النتيجة هاء)

47 - من أجل التغلب على التحديات التي واجهتها المكاتب الإقليمية في القيام بدورها كاملا في ربط منصات التعاون الإقليمي بالمنسقين المقيمين، ينبغي لمكتب التنسيق الإنمائي أن يواصل العمل تحت قيادة رئيس المنصات لزيادة توضيح دور المنصات الذي يربط أفرقة المكاتب الإقليمية وإبلاغ ذلك بوضوح لكل من المنسقين المقيمين وأعضاء المنصات، مع مراعاة القسم الإقليمي من إطار الإدارة والمساءلة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية ونظام المنسقين المقيمين، ووثيقة عمل وترتيبات عمل منصات التعاون الإقليمي. ومن الناحية المثالية، ينبغي معالجة التوصية 2 بمجرد إجراء تقييم للاحتياجات المذكور في التوصية 1 (النتيجة دال)، بحيث يُستفاد منها في الدور الذي تقوم به المكاتب الإقليمية في الربط بين منصات التعاون الإقليمي.

مؤشرات الإنجاز: إجراء مناقشة مع رئيس منصات التعاون الإقليمي بشأن أدوار ومسؤوليات مكتب التنسيق الإنمائي بخصوص المنصة؛ وإبلاغ المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية وأعضاء المنصات بأدوار ومسؤوليات محددة بوضوح.

المرفق *

التعليقات الواردة من الموظف المسؤول عن التنسيق الإنمائي

يسرني أن أقر بأنني استلمت مشروع تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن تقييم الدعم الإقليمي لمكتب التنسيق الإنمائي، وأنا أرحب بنتائج التقرير. ويسرني بصفة خاصة أن النتائج تؤكد أن المكاتب الإقليمية لمكتب التنسيق الإنمائي، على الرغم من حداثة النسبية، بدأت تظهر بالفعل نتائج واضحة وتعزز قدرة المنسقين المقيمين على أداء أدوارهم في القيادة وتنسيق البرامج على نحو أفضل. وأنا مقتنع بأن التقرير سيساعدنا على زيادة تعزيز جهودنا في هذا الصدد، بما يتماشى مع الطموح الذي أعربت عنه الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من خلال قرار الجمعية العامة 279/72.

وأعتمد هذه الفرصة لأعرب عن تقديري للرؤى القيمة التي طرحها التقرير. إذ يوضح أن الدعم الإقليمي لأنشطة البرمجة القطرية يحظى بتقدير غالبية المنسقين المقيمين في جميع أنحاء العالم. ونحيط علما بالنتائج التي تفيد بأن المنسقين المقيمين لا يزالون بحاجة إلى توضيح حول مختلف آليات الدعم الإقليمية المتاحة لهم، فضلا عن الدور المحدد لمكتب التنسيق الإنمائي في تسخير الدعم من نظراء الأمم المتحدة في المنطقة ومن غير شركاء الأمم المتحدة داخل المنطقة وخارجها.

وبعد استعراض دقيق، يسرني أن أقبل التوصيتين الواردتين في مشروع التقرير. وتبعا للطلب المعبر عنه، وضعنا أيضا خطة عمل لمعالجة التوصيتين، بما في ذلك جدول زمني لتنفيذ كل توصية من التوصيتين.

ففيما يتعلق بالتوصية 1 على وجه التحديد، والتي تدعو مكتب التنسيق الإنمائي إلى إجراء تقييم لاحتياجات المنسقين المقيمين/مكاتب المنسقين المقيمين، وتحديد أنواع الدعم التي يمكن لمكتب التنسيق الإنمائي أن يقدمها على أفضل وجه عن طريق مكاتبه الإقليمية و/أو مكتبه في نيويورك، أؤكد أننا سنجري هذا التقييم. ونأخذ في الاعتبار التوصيات المحددة بأن تشمل هذه العملية تقييما لاحتياجات المنسقين المقيمين/مكاتب المنسقين المقيمين من الدعم، وعملية لتحديد القدرات الحالية لدى مكتب التنسيق الإنمائي في نيويورك وعلى الصعيد الإقليمي، ووضع خطة وجدول زمني لإجراء التغييرات المطلوبة في هيكل وطرق العمل، مع تقسيم أوضح للعمل بين نيويورك والأقاليم. وستكون البيانات المصنفة الخاصة بكل منطقة التي قدمتموها مدخلات مفيدة أيضا في هذه العملية. وسيحرص مكتب التنسيق الإنمائي على إبلاغ هذه التغييرات بوضوح إلى المنسقين المقيمين ومكاتب المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، من أجل تحسين فعاليتها في المستقبل.

ثانيا، فيما يتعلق بالتوصية 2، أؤكد أن مكتب التنسيق الإنمائي سيواصل العمل تحت قيادة رئيس منصات التعاون الإقليمي لزيادة توضيح دور المنصات في ربط الأفرقة الإقليمية لمكتب التنسيق الإنمائي وإبلاغ ذلك بوضوح لكل من المنسقين المقيمين وأعضاء منصات التعاون الإقليمي، مع مراعاة القسم الإقليمي من إطار الإدارة والمساءلة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية والمنسقين المقيمين ووثيقة العمل والترتيبات العملية لمنصات التعاون الإقليمي.

وأتوجه إليكم وإلى مكتبكم بالشكر على إجراء هذا التقييم من خلال عملية تشاورية للغاية ونهج تعاوني قوي. فهذا إسهام إيجابي آخر فيما نقوم به من عمل.

* في هذا المرفق، يعرض مكتب خدمات الرقابة الداخلية النص الكامل للتعليقات الواردة من مكتب التنسيق الإنمائي. وقد تم إرساء هذه الممارسة تماشيا مع قرار الجمعية العامة 263/64، بناء على توصية اللجنة الاستشارية المستقلة للمراجعة.